

6) (شرح) تلخيص المفتاح(- للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فتوقفنا عند قول الغزويني رحمه الله تعالى ثم الاسناد سنتكلم هنا عن الاسناد وسيقسمه الى قسمين اسناد اه الحقيقة عقلية - 00:00:00

اه وحقيقة اه نعم حقيقة عقلية ومجاز عقلي. حقيقة عقلية ومجاز عقلي آ قال ثم الاسناد منه منه حقيقة عقلية نعم يقول هنا سعد تنبيه لطيف يعني يقول انه لم يقل - 00:00:22

ثم الاسناد اما حقيقة عقلية واما مدرسة عقلية. يعني لم يحصل هو هو لا يرى القزويني ان الاسناد ينحصر في هذين حقيقة عقلية مجاز عقلي لا وانما قد يكون بعض انواع الاسناد ما ليس بحقيقة ولا مجاز - 00:00:46

ما ليس بحقيقة ولا مجاز. هذا عند القصميين اما عند السكاكي فالاسناد عندهم منحصر. اما حقيقة واما مجاز. طيب السلف فيها بحث اه قال ثم الاسناد مطلقا سواء كان انشائيا او اخباريا - 00:01:02

قال ثم الاسناد منه حقيقة عقلية منه يعني بعضه حقيقة عقلية وما هي الحقيقة العقلية؟ قال وهي اسناد الفعل اسناد الفعل مطلقا ماضي مضارع امر او معناه يعني معنى الفعل كالمصدر اسم الفاعل اسم المفعول سواء مشبهة اسم التفضيل الظرف - 00:01:18

اسناده الى ايش؟ الى ما هو له الى الى ماء اي الى شيء هو له يعني هذا الفعل له اي لذلك الشيء يعني هو الذي فعله كانت تقول ضرب زيد عمرا فانت اسندت الضرب هنا الى من؟ الى زيد. هنا اسنادك الفعل - 00:01:41

هل انت اسندته الى من هو له؟ ام آ الى غير من هو له؟ الى من هو له؟ يعني هو الذي صدر منه الضرب وعمرا هو الذي وقع عليه الضرب - 00:02:01

واسناد الضرب لا زيد هذا حقيقة عقلية لماذا؟ لانه اسناد للفعل الى ما هو له نحو ضرب زيد عمران. نعم او لو جئت به مبني للمفعول مفعول فيما بني له تقول ضرب عمرو هنا ايضا اسند آ - 00:02:11

المفعولية الى عمرو يعني وقوع الضرب عليه على انه نائب فاعل لذا قال فان الضاربين فيه ان الضاربة في المثال الاول ضاربة للزيت والمغربية لعمرو. طيب اه اذا نعود قال وهي اسناد الفعل او معناه الى ما هو له عند المتكلم - 00:02:34

عند المتكلم الى ما هو له عند المتكلم. وقوله عند المتكلم هذا متعلق بلهو وبهذا دخل فيه ما يطابق الاعتقاد دون الواقع ويطابق الاعتقاد يعني اسناد الفعل الى من هو؟ الى ما هو له عند من - 00:02:53

الواقع عند متكلم قال لك عند المتكلم يعني في اعتقاد المتكلم دون دون ما يطابق الواقع قال اسناد الفعل او معناه الى ما هو له عند متكلم في الظاهر اي هو اسناد له - 00:03:12

في الظاهر وبه يدخل فيه ما لا يطابق الاعتقاد طيب والمعنى يقول السعد اسناد الفعل او معناه الى ما يكون هو له عند المتكلم فيما يفهم من ظاهر حاله يعني حال - 00:03:34

وذلك بالا ينصب قرينة لا يضع قرينه في كلامه على انه غير ما هو له في اعتقاده ومعنى كونه له ان معناه قائم به ووصف له. فتضارب زيد فالضرب هنا قائم بزيد ووصف له. هو هو الضارب - 00:03:49

وحقه ان يسند اليه سواء كان مخلوقا لله تعالى او لغيره. وسواء كان صادرا عنه باختياره مثل ضرب او بغير اختياره مثل ما يقضى او مات هذا ايضا يقال له اسناد - 00:04:09

لا يشترط ان يكون باختياره قال فاقسام الحقيقة العقلية على ما يشمله التعريف اربعة. الاول ما يطابق الواقع والاعتقاد جميعا. مثل

ماذا؟ مثل ان قول المؤمن انبت الله البقلة فهذا الان اسندنا الانبات الى من؟ الى الله عز وجل - [00:04:23](#)

طيب هذا الاسناد هل هو يطابق الواقع؟ بلا شك. في الواقع الله عز وجل هو الفاعل حقيقة للانبات. طيب السؤال الثاني هل هو يطابق معتقد المتكلم انظر من المتكلم؟ مؤمن ام جاهل؟ جاهل يعني كافر. طيب مؤمن ام جاهل؟ نظرنا فاذا به مؤمن اذا هو يطالب -

[00:04:44](#)

ايضا اعتقاده اذا جاء المؤمن وقال انبت الله البقلة هذا ايش؟ حقيقة عقلية. طيب ما ما نوعه ما قسمه؟ نقول هذا مما من القسم الاول

وهو ما طابق الواقع وطابق المعتقد ايضا - [00:05:04](#)

وهذا الكلام يطابق الواقع يعني الحقيقة الشيء الخارج للذهن في واقع الامر في نفس الامر الله عز وجل هو الفاعل حقيقة للانبات

وايضا يطابق معتقد المتكلم لانه هو مؤمن بالله. ليس ملحا - [00:05:21](#)

ولا كافرا والثاني ما يطابق الاعتقاد فقط نحو قول الجاهل انبت الربيع البقل انبت الربيع البقر اسند الانبات الى من الى الربيع طيب

هل الربيع هو الذي ينبت البقل يقول هذا الكلام - [00:05:37](#)

هل هو يطابق الواقع؟ لا. لا يطابق الواقع طيب هل يطابق المعتقد المتكلم؟ من المتكلم هنا؟ الجاهل جاهل يعني كافر فهذا يطابق

معتقد ولا لا ويطلق معتقده هو يؤمن بان الانبات حقيقة يكون من الربيع - [00:05:57](#)

فاسند الانبات الى الربيع. اذا هذا كلام حقيقة ولا لا هذا ليس مجازا. هذا حقيقة عقلية. ما قسمه؟ هو من القسم الثاني الذي هو يطابق

معتقد متكلم فقط لانه ليس مؤمنا بالله - [00:06:15](#)

لذلك اسند الانبات الى الربيع الثالث ما يطابق الواقع فقط كقول المعتزلين لمن لا يعرف حاله. اذا انتبه هو معتزلي يعني فاسد المعتقد

والامر الثاني انه يخاطب انسانا لا يعرف انه - [00:06:29](#)

معتزلين جاهل بحالي وهو يخفيها منه يخفيها من المخاطب تمام اذا هو لا يدري بانه معتزلي ولا يظهر ذلك ايضا. يخفيها هو عن

المخاطب طيب قال الثالث ما يطابق الواقع فقط كقول المعتزل لمن لا يعرف حاله وهو يخفيها منه هكذا. خلق الله تعالى الافعال -

[00:06:48](#)

كلها طيب خلق الله الافعال كلها يعني ان الله عز وجل خالق افعال العباد. الخير والشر. طيب هل هذا الكلام يطابق الواقع؟ نعم واقعي

الله عز وجل خالق كل شيء - [00:07:20](#)

الله خالق كل شيء بما في ذلك الخير والشر افعال العباد كلها مخلوقة خير وشر. كما هو مقرر في المعتقد طيب لكن هل هذا الكلام

صدر من شخص يؤمن بهذا الكلام - [00:07:37](#)

هل هو هل هذا الكلام يوافق عقيدة المتكلم؟ ننظر من المتكلم؟ معتزلي؟ هل معتزلي يؤمن بان الله خلق الافعال كلها؟ الجواب لا

الجواب لا اذا هذا الكلام يطابق ماذا؟ يطابق الواقع لكنه لا يطابق - [00:07:50](#)

المعتقد طيب طيب الرابع ما لا يطابق الواقع ولا الاعتقاد ما لا يطابق الواقع ولا هذا ولا هذا. نحو قولك جاء زيد وانت تعلم انه لم

يجيء انت تعلم انت متكلم تعلم انه لم يجيء. لكن المخاطب لا يعلم. فتقول له جاء زيد. هل هذا الكلام مطابق للواقع؟ لا. كذب -

[00:08:08](#)

زيد لم يجب طيب هل هو يطابق اعتقادك؟ لا انت لا تعتقد بانه قد جاء هذه هي الاقسام الاربعة للحقيقة العقلية نعود الى القزويني

قال رحمه الله ثم الاسناد منه حقيقة عقلية وهي اسناد الفعل او معناه الى ما هو له عند المتكلم في الظاهر - [00:08:40](#)

كقول المؤمن انبت الله البقل وقول الجاهل انبت الربيع البقل وقولك جاء زيد وانت تعلم انه لم يجيء الاقسام الاربعة كلها شرعناها

بحمد الله ثم قال ومنه اي ومن انواع الاسناد - [00:09:02](#)

مجاز عقلي. ويسمى ايضا مجازا حكميا ومجازا في الاثبات واسنادا مجازيا. كم لقب يقال له مجاز عقلي ويقال له مجاز حكمي ويقال

له مجاز في الاثبات ويقال له اسناد مجازي - [00:09:19](#)

كل هذا صحيح اربعة القاب ما هو المجاز العقلي؟ عكس عكس الحقيقة العقلية اسناد الشيء الى غير ما هو له الى غير ما هو له قال

ومنه مجاز عقلي وهو اسناده الى ملابس - 00:09:39

الى ملابس له غير ما هو له. طيب كيف افعل هذا؟ كيف اسند الشيء الى شيء ليس له قال بتأول طيب اسناده اسناد ماذا الفعل او ما في معنى الفعل. اسم الفاعل اسم مفعول الى اخره. الاسماء التي تعمل على الفعل - 00:09:57

الى ملابس اي ملابس لذلك الفعل او ما في معنى الفعل غير ما هو له اي غير الملابس الذي ذلك الفعل له يعني غير الفاعل في المبني للفاعل وغير المفعول به في المبني للمفعول - 00:10:16

طيب قال بتأول ما معنى بتأول؟ يعني تطلب ما يؤول اليه من الحقيقة او الموضع الذي يؤول اليه من العقل وحاصله ان ينصب قرينة صارفة عن ان يكون الاسناد الى ما هو له - 00:10:36

طيب امثلته طبعاً كثيرة تأتي الان ان شاء الله. باختصار شديد يمثل لكم مثالا سريعا مثل ان تقول سال الوادي الوادي هل الوادي يسيل؟ الجواب لا. فانا اذا اسندت السيلان الى غير ما هو له لتأول عندي - 00:10:59

الي هو ملابس نعرف كيف ان هذا هو المكان الذي يسيل فيه الماء فاذا لما اقول سال الوادي هذا اسناد للشيء اسندت السيلان الى غير ما هو له فالوادي لا يسير الوادي ثابت في مكاني. ما الذي يسهل؟ الذي يسهل هو الماء - 00:11:20

فلو قلت سال الماء هذا حقيقة عقلية لكن سال الوادي هذا مجاز عقلي ما هو المجلس العقلي؟ اسناد الشيء لغير ما هو له لتأول. طيب ولاجل وجود ملابس يعني علاقة ارتباط - 00:11:41

وهذي الملابس قلقة زويني وله ملابس شتى الملابس التي تحصل بين الشيتين كثيرة شتى قال وله اي للفعل ملابس شتى اي مختلفة. شتى هذا هذه الكلمة تستعمل كثيرا ما اصلها - 00:11:59

قال شتى معناها مختلف او مختلفة وهي جمع شتيت مثل مريض مرضى جرحى شتيت شتا لكن لا يندر ان تسمع احدا يقول شتيت العادة او الكثير انهم يقولون شتى بالجمع - 00:12:19

عموما قال وله ملابس شتى يلامس الفاعل والمفعول به والمصدر والزمان والمكان والسبب فاسناده الى الفاعل او مفعول به اذا كان مبنيا له حقيقة كما مر والى غيرهما للملابسة مجاز. طيب - 00:12:42

نعيد هذا قال يلبس الفاعل والمفعول به والمصدر والزمان والمكان والسبب لم يتعرض المفعول معه والحال ونحوه ونحوهما لان الفعل لا يسند اليها. ثم قال فاسناده الى الفاعل او المفعول به اذا كان مبنيا له - 00:12:58

الفاعل او مبني للمفعول به هذا حقيقة كما مر مثلا تقول ضرب زيد عمرا او تقول ضرب عمرو هنا اسمنت الشيء الى ما هو له هذا حقيقة كما مر من الامثلة وتقدم - 00:13:16

ثم قال واسناده نعم والى غيرهما اي واسناده الى غيرهما اي اسناد الفعل او ما في معنى الفعل الى غيرهما اي الى غير الفاعل او غير المفعول به غير الفاعل واضح غير المفعول به الذي هو نائب فاعل - 00:13:32

اذا اسناده اي الفعل الى غير الفاعل في المبني للفاعل الجملة الطبيعية ضرب زيتون عبره والى غير المفعول به هذا متى في الجملة المبنية المجهول؟ كما نقول نحن او المبني للمفعول. طيب مثل ضرب امر اذا سندته الى غير هذين الامرين - 00:13:55

للملابسة اي لاجل ذلك الغير يشابه ما هو له في ملابس الفعل؟ هذا الذي يقال له مجاز اي مجاز عقلي وهو يختلف عن المجاز اللغوي وسيأتي ان شاء الله الكلام عنه - 00:14:15

في فن البيان هذا مجاز عقلية مجاز في الاسناد. بدل ان نسند الى ما هو له اسندناه الى غير ما هو له فهذا هو هذا مجاز يعني صار فيه مجاوزة ونقل - 00:14:28

قال مجاز كقولهم عيشة راضية. هل العيشة ترضى او تسخط او تفرح فكيف وصف العيشة بانها راضية في الحقيقة في حقيقة الامر العيشة لا ترضى ولا توصف بانها راضية او ساخطة - 00:14:44

وانما الذي يرضى ويسخط هو الانسان فانا راض عن عيشتي او ساخط صح ولا لا فاذا عيشة راضية اسند هنا الرضا الى غير ما هو له لانه في الحقيقة العيشة ليست راضية وانما هي مرضية - 00:15:05

صح ولا لا؟ اذا قال كقولهم عيشة راضية فيما بني للفاعل واسند الى المفعول به اذ العيشة مرضية العيشة مرضية اذا هذا ماذا يقال له؟ هذا يقال له مجاز مجاز عقلي - [00:15:29](#)

واسند الرضا الى غير ما هو له راضي هنا وان كان اسم فاعل. لكن المراد به اسم المفعول فكأنه قال عيشة مرضية. هذا هو المراد. عيشة مرضية طيب مثال اخر قال وسيل مفعم - [00:15:47](#)

سيل مفعم هذا عكس ما تقدم اعني فيما بني المفعول واسند الى الفاعل لان السيل هو الذي يفعم يفعم اسم فاعل. مفعم اسم مفعول فاستعمل اسم المفعول واراد به اسم الفاعل عكس السابق راضية رضي يرضى فهو راض والمؤنث راضية - [00:16:11](#) فاستعمل اراضي واراد مرضية. يعني استعمل اسم نفاعا واراد اسم مفعول. الان نعكس سيل المفعم. مفعم مثل مفعول استعمل اسم المفعول واراد لان السيل هو في الحقيقة مفعم يعني يملأ. يملأ الوادي يملأ المكان. من افعمت الاناء يعني ملأته. او - [00:16:37](#) ملأت قال مثال ثالث قال وشعر شاعر شعر شاعر. كيف نصف الشعر بانه شاعر الانسان هو الشاعر وليس الشعر الكلام يقول هذا مجاز عقلي وهذا مثال للمصدر الاول مثال اسمه الفاعل. الثاني مثال اسمه المفعول. الثالث مثال للمصدر - [00:17:00](#)

جاء هنا بالماسر وهو آ الشعر على طريقة المجاز العقلي واسند اليه اه هذا اسند اليه الشاعر الذي هو اسم فاعل نعم على طريقة المجاز العقلي. قال والاولى التمثيل بنحو جدة جده - [00:17:27](#) لان الشعر ها هنا بمعنى المفعول يعني انه يكون مثل ايش؟ مثل مثل مسألة عيشة راضية فيقول هذا المثال غير دقيق والاحسن ان نمثل جدة جده جد جده جد جده هذا مثل قولهم آآ جن جنونه - [00:17:51](#)

جن جنونه اللهم انا جنة هذا مغير الصيغة هو الجنون لا يوجن وانما جن الانسان نفسه لكن هذا مجاز عقلي هذا اسمه مجاز في اسناد. كذلك هنا جدة اسندنا الجد - [00:18:15](#)

آآ الى الى مصدر نفسه هذا مثال الماسر كل هذي الامثلة يا شباب التي ذكر هنا كلها ذكرناها مرارا في شرح مئات المعاني من البيان شرحناها في الجوهر المكنون شرحناها - [00:18:36](#)

فهذا كله مر عليكم هذا ليس فيه شيء جديد اذا جد جده هذا طبعا هذا طبعا اجمل من ان تقول جد زيد في الامر فهذا مبالغة انك اسندت الجد الى الى المصدر نفسه وهذا مبالغة ان جده ان جده نفسه قد جد - [00:18:51](#) مثل مثل جن جنونه فهذا ابغ ان تقول جنة زيد فكأن الجنون نفسه هو جن مبالغة نعم المثال الذي بعده قالوا ونهاره صائم هذا مثال للزمان نهاره صائم هل النهار يصوم - [00:19:16](#)

زيد هو الذي يصوم في النهار هذا مجاز عقلي اه لو جاء بي على اصل ثقيل زيد صائم هذا الاصل لكنه غير واسند الصيام الى النهار. ما الملاسة؟ ما العلاقة؟ انه زمانه - [00:19:34](#)

انه زمانه كما ان ما سبق جد جدهما العلاقة انه مصدر له اه سيل مفعم ما الملاسة ان هذا مفعوله طيب وهكذا كذلك لما نقول المثال الذي ذكرته لكم سال الوادي ما العلاقة ما الذي جرأني وسوغ لي ان اسند السيلان - [00:19:54](#)

الى الوادي بدلا من الماء. اقول لان الوادي هو مكان سيلان الماء فلذلك ساغ لي ان ان ارتكب هذا الاسناد اه مثل هو اذا هذا قد يكون في الزمان ملاسة قد تكون في الزمان قد تكون في المكان. مثال الزمان نهاره صائم - [00:20:15](#) فاسندنا الصيام الى النهار اي نهار زيد وهذا مجاز ليس حقيقة. هذا النهار لا يصوم نعم وايضا مثل ليله قائم الليل لا يقيم انت تقوم في الليل. هذا مجاز في الزمان. طيب ايضا قد يكون المجاز الاسنادي الذي هو المجاز العقلي قد يكون في المكان مثل ان تقول -

[00:20:35](#)

نهر جار نهر جار فالنهر في الحقيقة لا يجري وانما الذي يجري هو الماء في النهر النهر هو هذه الارض وليس النهر ليس هو اسم الماء وانما هو اسم الارض التي يكون فيها الماء - [00:20:58](#)

فاذا نهر جار هذا مجاز لانك اسندت الجريان الى النهر والنهر لا يجلب وانما هو ارض ثابتة ولو جئت به على على الحقيقة لقلت الماء جار في النهر الماء جار في النار. هذا مثل مثالي الذي مثلته لكم سال الوادي - [00:21:21](#)

هذا مجاز والحقيقة ما هي؟ الحقيقة ان تقول سال الماء في الوادي. طيب ما الملاسة؟ ما العلاقة؟ ما الرابط؟ ما الذي سوغ لي هذا؟
ان هذا مكانه. طيب. باقي اذا تكلمت - [00:21:41](#)

عن الفاعل المفعول مصدر الزمان المكان بقي ماذا بقي السبب السبب مثل ان تقول قال بنى الامير المدينة الامير المدينة هل هل
الامير اخذ الطوب بيده وبنى الجدار والقرية والمدينة - [00:21:55](#)

الجواب لا. الامير جالس في قصره لا يفعل شيئا وكيف صاغ لي ان اسند البناء الى الامير كيف ساغري؟ نقول هذا مجاز عقلي ما
الملاسة؟ الملاسة هي او العلاقة هي ان هذا الامير هو السبب في بناء المدينة. لماذا؟ لانه هو الامر - [00:22:13](#)

هو الامر نعم واضح يا شباب هذا؟ ان شاء الله اذا يقول القزويني نعود اليه. قال كقولهم عيشة راضية وسيل مفعم وشعر شاعر
ونهاره صائم ونهر جار وبنى الامير المدينة. ثم قال وقولنا بتأول اي قولنا في التعريف - [00:22:37](#)

بتأول يخرج نحو ما مر من قول الجاهل. الجاهل ماذا قال قبل قليل؟ قال انبت الربيع البقل يقول لك هذا لا يدخل معنا في المجاز
العقلي لا يدخل لماذا لانه لا تأول فيه - [00:23:08](#)

قال السعد قال يخرج نحو ما مر من قول الجاهل انبت الربيع البقلة رأيا الانبات من الربيع. يعني يرى ان الانبات حصل حقيقة من
الربيع فان هذا الاسناد وان كان الى غير ما هو له انت قد تظن ان هذا الجاهل عندما قال انبت الربيع البقلة انه فعل هذا من باب -
[00:23:29](#)

المجاز العقلي فاسند اسند الانبات الى غير ما هو له وهو الربيع. وكان حقه ان يسنده الى الله. يقول لماذا لا نقول اذا ان هذا من باب
المجاز العقلي؟ كما قلنا - [00:23:52](#)

سال الوادي سيلان الى غير ما هو له. كذلك انبت الربيع اسندنا الانبات الى الربيع وليس الى الله عز وجل. فلماذا لا نقول ان هذه
العبارة هي من قبيل المجاز العقلي - [00:24:04](#)

يقول قال الغزوين لا هذا ليس مجازا عقليا. لماذا؟ قال لك لان انا اشتراط في المجالس العقلية ان يكون هناك تأويل ان يكون هناك
تأويل. اما هذا الجاهل عندما يقول انبت الربيع البقرة هذا لا تأويل فيه. لماذا؟ قال لانه مراده ومعتقده - [00:24:18](#)

هو يعتقد هذا هو لا يتأول هو لا يقول لك انا فعلت هذا على وجه المجاز او التأويل بوجود ملاسة او او علاقة لا وانما هذه عقيدتي
وهذا مرادي اني اريد حقيقة ان الانبات حصل من الربيع وليس من - [00:24:36](#)

فاذا لا تأول هنا ولذلك هذا لا نقول عنه بانه متاس عقلي بل يخرج من المجاز العقلي وكذلك مثال اخر لو قال مثلا شفى الطبيب
المريض اذا قال هذا الجاهل فهذا معتقده. هو يعتقد ان الطبيب حقيقة هو الذي شفى المريض وليس الله عز وجل - [00:24:53](#)

فلا تؤولا فيه. اذا هذا ليس من قبيل المجاز العقلي فاذا قوله بتأول في التعريف يخرج ماذا؟ يخرج مثل هذه الامثلة كما يخرج
الاقوال الكاذبة مثل من قال جاء زيد وانت تعلم انه لم يجى. طيب - [00:25:15](#)

كما قال القزويلي. نعم نعود الى القزومي قال. وقولنا بتأول يخرج نحو ما مر من قول الجاهل. ولهذا ولهذا ما معنى ولي هذا؟ يعني
لان مثل قول الجاهل خارج عن المجاز - [00:25:34](#)

لماذا؟ لاننا اشتراطنا التأول فيه. قال ولهذا لم يحمى القول ولم يحمل نحو قوله شاب الصغير وافنى الكبير الى كر العادات. كر الغداة
ومر العشي. مرة اخرى اشاب الصغير وافنى - [00:25:47](#)

لان الكبيرة يعني قسمت الى نصفين نصفها الاول في الشطر نصف نصفها في الشطر الثاني. الشابة الصغيرة وافنى الكبير كر ومر
العشي باختصار يقول ان الذي جعل الصغير يصبح اشيب يعني باللهجة العامية شايب والصواب في اللغة اشيب - [00:26:03](#)

وافنى الكبير والذي جعل الكبير يفنى ويموت ما هو؟ ليس الله عز وجل وانما مرور الزمان. يعني كانه ظاهره كانه يوافق ايش قول
الدهرية طيب يقول هذا البيت الان هل نحمله على المجاز؟ قال لم يحمل - [00:26:25](#)

نحو قوله اي هذا الشاعر لم يحمل على المجاز لم يحمل على المجاز لماذا لانه لا تأول فيه لان القائل هنا هذا هو معتقده هذا هو
معتقده وهذا هو مراده - [00:26:42](#)

ان ان اه حصول الهرم والموت للصغير والكبير انما هو بسبب مرور الزمن وليس بفعل الخالق سبحانه وتعالى. فيقول لذلك نحن لا نحمل هذا البيت على المجاز العقلي كما لم نحمل قول الجاهل قبل قليل انبت الربيع البقلة نمنح منه على المدز لماذا؟ لعدم وجود التحول. قال السعد - [00:27:01](#)

الشاب الصغيرة اشاب هنا اشاب هذا الفعل هنا محل الشاهد فيه شاهدان اشاب وافنى اشاب اه من الشعيب هذا الفعل اسند الى ماذا؟ الى قوله كروا هذا فاعل اشاب وترتيب البيت هكذا - [00:27:26](#)

اشاب كر الغداة وبر العشي ماذا فعل شبابا الصغيرة. فاذا الصغير مفعول به مقدم للشاب وكر الغداة فاعل وهو مضاف والغداة مضاف اليه ومر العشي هذا معطوفة على كر آ قال السعد - [00:27:48](#)

لم يحمل نحو قول الشاعر هذا على المجاز اي على ان اسناد اشاب وافنى الى كر الغداة ومر العشي مجاز. ما دام لم يعلم او لم يظن ان قائله اي قائل هذا البيت وهو آ الصلتان العبدى - [00:28:09](#)

ما لم يعلم او يظن ان قائله اي قائل هذا البيت لم يعتقد ظاهره اي ظاهر الاسناد ان ان الاشابة والافناء يكون حقيقة من اه مرور الزمن. طيب اه لم يعتقد ظاهره اي ظاهر الاسناد - [00:28:25](#)

لانتفاء التأول حينئذ لكن بعض العلماء ماذا قال؟ الدسوقي وغيره. قال نحن تأملنا القصيدة. فوجدنا بيتا له في القصيدة نفسها يدل على ان الرجل يعني موحد وليس بيزنديق هو موحد ليس لا يجحد الصانع - [00:28:46](#)

الله عز وجل. وانما لا يريد هو هذا البيت على ظاهره وانما هو من قبيل المجاز. اذا هناك تأول. ما هو البيت؟ قالوا قال بعد عدة ابيات في نفس القصيدة قال فملطنا اننا المسلمون - [00:29:09](#)

على دين صديقنا والنبي هذا صريح في انه موحد. كما ذكر ذلك العلامة الدسوقي في حاشيته ويؤيد ذلك ان المؤلف ذكر البيت مثالا للمجاز عند حديثه عن انواع القرينة. اذا قول الشاعر هنا اسناده الشيب - [00:29:25](#)

الاسناد هو الاشابة ان صح هذا المصدر والافناء الى الى الى الزمان وليس الى الخالق خالق الزمان وهو الله عز وجل هذا من قبيل المجاز العقلي لانه متأول لانه متأول. والتأويل هنا انه ان الاشابة والافناء يحصل في ايش؟ في هذا الزمن. هذا زمانه يعني -

[00:29:43](#)

فيكون قريب من ماذا؟ يكون قريب من قولنا آ زيد نهاره صائم يعني يكون هناك ملابس ما دام الرجل موحدا مؤمنا ليس ايش؟ ليس جاهلا جاهل عندهم يقصدون به الكافر او الزنديق او - [00:30:07](#)

تعبير طيب اذا قال لانتفاء التأول حينئذ هذا على رأي من يقول بان البيت على ظاهره وانه يريد هذا حقيقة لانتفاء التأول حينئذ ان يكون هو معتقدا للظاهر فيكون من قبيل قول الجاهل كما تقدم معنا انبت الربيع البقلة - [00:30:22](#)

طيب اه نعود الى القزويني قال ولهذا لم يحمل نحو قوله اشاب الصغير وافنى الكبير كر الغداة ومر العشي. على المجاز يعني لا يحمى على المجاز ما لم يعلم او يظن ان قائله لم يعتقد ظاهره. فان علمنا من علم حجة على من لم يعلم. الدسوقي يقول نحن قد علمنا من قوله بعد ذلك فملطنا ان - [00:30:48](#)

المسلمون خلاص فاذا علمنا انه لا يريد به ظاهر البيت ما لم يعلم او يظن ان قائله لم يعتقد ظاهره. كما استدل على ان اسناد ميز في قول ابي النجم الان الان بيت اخر بيت اخر - [00:31:09](#)

كما استدل على ان اسناد ميز هذا الفعل في قول ابي النجم ماذا قال ابو النجم قال ميز عنه قنزعا عن قنزعي ابطني او اسرئي ميز هذا فعل واين الفاعل - [00:31:25](#)

جذب فاذا جذب هو المسند اليه وميز هذا المسند فاذا انحصر هنا اثنان ميز الى جذب الليالي طيب. معنى البيت ليس بعيدا من من البيت السابق ليس بعيدا منه آ - [00:31:45](#)

يقول اه السعد ميز عنه الظمير في قوله عنه يعود على الرأس. اذا ميز عن الرأس انزعا عنقنزعي القنزع هو الشعر المجتمع في نواحي الرأس ما الذي من الذي ميز قنزعا عن قنزعي - [00:32:05](#)

من الذي ميز شعرا عن شعر؟ ما الذي فعل هذا؟ جذب الليالي يعني مضيء الليالي مرور الليالي يعني الزمان جذب الليالي يعني

اختلاف الليالي ثم قال ابطني او اسرعي. هذا حال من الليالي - [00:32:31](#)

على تقدير القول اي مقولا فيها مقولا فيها اي في الليالي اسر ابطني او اسرعي اي او كون الامر بمعنى الخبر اه اي هي مسرعة يعني

مسرعة او بطيئة آ - [00:32:47](#)

قال كما استدل على ان اسناد ميز في قول ابي النجم ميز عنه قنزا عن قنزع جذب الليالي ابطني ازرعي. قال مجاز. طيب كيف

عرفنا انه مجاز؟ يعني الان ابو النجم - [00:33:05](#)

في قوله ميز عنه قنزا عن قنزع الترتيب البيت هكذا ميز جذب الليالي ماذا؟ ماذا ميز؟ قنزا عن قنصي يعني الذي اثر في شعر

الانسان وفي رأسه هو مرور الليالي - [00:33:19](#)

وليس الله عز وجل. هذا ظاهر البيت. لكن هل هذا الظاهر مراد له؟ قالوا لا هذا مجاز. طيب لماذا هذا نحمله على المجاز العقلي وبيت

اه السلطان قبل قليل لم نحمله على المدارس العقلي - [00:33:37](#)

قال لك لانه عندنا هنا الاول عندنا دليل عندنا قرينة على انه مؤمن بالله. وليس كافرا اين ما هو الدليل؟ قال بقوله عقبه افناه قيل الله

للمشمس اطلعي اذا قوله قيل الله اذا هو رجل مؤمن بالله - [00:33:50](#)

طيب كيف اسند ميز الى جذب الليالي تقول هذا على وجه المجاز العقلي طبعا نفس هذا الكلام نحن نقوله في السلطان. يعني يبدو ان

الخزويني رحمه الله تعالى لم يطلع على البيت الثاني. لان البيت الثاني ليس بعده مباشرة وانهم بعده ابيات. لما قال المسلمون

على - [00:34:09](#)

دين صديقنا والنبي وهذا مثل هذا لا فرق لكن هو قال هو احتاط قال ما لم يعلم او يظن فان علم لانه موحد خلاص نصرفه عن ظاهره

ونحمله على المجاز العقلي للتأهل - [00:34:29](#)

افناه اي افنى ابا النجم الشاعر او نقول افنى شعر رأسه الله للمشمس اطلعي. اي امر الله عز وجل للمشمس بالطلوع. يعني مرور الزمان.

لكن هذا مرور الزمان مجرد سبب لكن من المسبب؟ من الفاعل الحقيقي - [00:34:46](#)

الله عز وجل حتى اذا وراك افق فارجعي. تكلم عن الشمس فانه يدل على انه يعتقد ان الفعل لمن؟ لله هذا هو الفاعل هذا هو اسناد

الحقيقي. واسناده الى غير الله. كالزمان مر الليالي وجذب الليالي وطلوع الشمس الى اخره. هذا كله ايش؟ مجاز عقلي. جائز في اللغة

- [00:35:05](#)

فانه يدل على انه يعتقد ان الفعل لله ما الذي يدل قوله افناه قيل الله للمشمس طلنا. وانه المبدئ والمعيد والمنشئ والمفني. فيكون

الاسناد الى جذب الليالي بتأول بناء على انه طيب ما الملازمة؟ ما العلاقة؟ ما الذي سوغ له ان ان يسند ميز - [00:35:26](#)

او ميز الى جذب الليالي نقول لانه زمانه هذا هو الزمن الذي يحصل فيه يعني اه تغير شعر الانسان او غير ذلك اه او هو سبب. هو

مجرد سبب او زمان لكن الفاعل حقيقة يؤمن ابو النجم بانه الله عز وجل - [00:35:50](#)

طيب وكما قسمنا المجاز اه عفوا وكما قسمنا الحقيقة العقلية الى اقسام اربعة تقدمت كذلك الان سنقسم المجاز العقلي الى اقسام

اربعة. لذلك قال قزويني رحمه الله تعالى واقسامه - [00:36:08](#)

هاي اقسام المجالات العقلية كامل اربعة اربعة باعتبار حقيقة الطرفين ومجازي ومجازيتهما. نعم طيب قال رحمه الله تعالى واقسامه

اربعة لان طرفيه ما هما الطرفان هنا؟ المسند والمسند اليه المسند اليه. يعني المبتدأ والخبر في الجملة الاسمية والفعل

والفاعل في الجملة الفعلية. قال لان طرفيه اما حقيقتان - [00:36:26](#)

يعني حقيقة لغويتان حقيقة لغويتان طيب نحو انبت الربيع البقلة هذا ايش؟ هذا هذا هو القسم الاول هذا مثال يعني انتبهوا من

الان هذي المشكلة في هذا المبحث انه اه قد يختلط على الطالب اه مصطلحان - [00:36:57](#)

مصطلح المجاز اللغوي وهو مجاز في التصرف في الاسناد في اسناد الشي الى غير ما هو له بغض النظر الان عن الالفاظ والثاني

المصطلح الثاني هو المجاز اللغوي المجاز اللغوي مثل ان تقول - [00:37:29](#)

اه رأيت اسدا يخطب على المنبر. هذا مجاز في اللغة وليس في الاسناد. وهذا شيء انتبه كذلك الحقيقة الحقيقة قد تكون لغوية وقد تكون حقيقة اسنادية يعني حقيقة عقلية - [00:37:45](#)

اه يعني الحقيقة قد يكون في الاسناد وقد يكون ايضا في اللغة. طيب. فاذا الان لما نقول القسم الاول ان يكون الطرفان قال وهما المسند مسند اليه اما حقيقتان اي حقيقتان لغويتان - [00:38:04](#)

مثل ماذا؟ نحو انبت الربيع البقلة الان انبت هذي مستعملة فيما وضعت له. انتبه نتكلم عن انبت من حيث اللغة. ليس من حيث الاسناد الاسناد تكلمنا عنه. عرفت متى يكون اسنادا مجازيا؟ متى يكون حقيقيا - [00:38:18](#)
نحن نتكلم الان عن الطرفين مهما الطرفان انبتا هذا الطرف الاول الربيع وهذا الطرف الثاني. سؤال هل انبت استعملت فيما وضعت له في اللغة الجواب نعم اذا هو الحقيقة اللغوية - [00:38:36](#)

الربيع هل استعمل فيما وضع له في اصل اللغة؟ الجواب نعم. اذا هذه حقيقة لغوية واضح هذا لكنه من ناحية الاسناد من ناحية الاسناد هو مجاز عقلي لماذا؟ لان الانبات اسندناه الى الربيع وحق الانسان او حق الانبات ان يكون مسندا الى الله عز وجل. لانه هو - [00:38:52](#)

حقيقة واضح هذا؟ فهو اسناده لشيء لغير ما هو له. اذا لا تنسى اننا نتكلم عن اقسام المجاز العقلي كل هذي الامثلة للاقسام الاربعة كلها فيها اسناد لشيء الى غير ما هو له. ثم هذه الامور هي على الاقسام الاربعة الطرفان اما ان يكونا حقيقة - [00:39:17](#)
لغويتان مثل هذا المثال الاول. طيب الثاني قال او مجازان ماذا يقصد اي مجازين يقصد؟ مجاز لغوي مجاز لغوي اذا هنا ساجتمع عندك امران مجاز لغوي ومجاز اسناتي مثل ماذا؟ نحو احيا الارض - [00:39:34](#)
ما الذي احيا الارض؟ شباب الزمان احيا فعل ماضي ارطى مفعول مقدم شباب وفاعل مؤخر وهو مضاف والزمان مضاف اليه طيب انا قلت لك كل الاقسام الاربعة هي اسناد للشيء الى غير ما هو له - [00:39:54](#)

طيب اذا هذا ماذا يقال له مجاز مجاز او مجاز عقلي طيب اه لماذا؟ لانه اسندت الاحياء الى غير ما هو له وهو شباب الزمان. شباب الزمان لا يحيي ولا يميت - [00:40:09](#)
اسنادك الاحياء الى غير ما هو له هذا مجاز عقلي. وانتهينا من هذا. طيب الان نأتي الى المسند المسند اليه ما هو مسند الاحياء؟ المسند اليه شباب هل استعمل في ما وضع له - [00:40:26](#)

الاحياء المراد بالاحياء في اه في او في هذه الجملة احياء الارض ليس المقصود به الاحياء الذي هو عكس عكس الامانة. يعني ليس هناك احياء حقيقي ولا موت ولا اماتة حقيقية. هذا مجاز لغوي. هذا مثل ان تقول رأيت اسدا - [00:40:41](#)
اذا ما المراد بقول هنا احيا الارض شباب الزمان المراد باحياء الارض تهيج القوى النامية فيها. تهيج يعني اثاره اثاره القوة النامية فيها. فتنبت. هذا هو احياء الارض وفي الحقيقة ليس هناك شيء يموت ولا يحيي في الارض هذا مجاز - [00:41:00](#)
مثل ان اقول رأيت اسدا يخطب. ما في اسد يخطب بالمنبر طيب اه قال فان المراد باحياء الارض تهيج القوى النامية فيها واحداث نظارتها بانواع النبات. نضارة النعمة والعيش والغنى. وقيل - [00:41:21](#)

والرونق طيب اذا يعني حصول خضرة ونحوها مما يكون حياة للارض واحداث نظارتها بانواع النبات. والاحياء في الحقيقة. اما اذا اردت ما معنى الاحياء في اصل اللغة فيما وضع له؟ فيما وضع له الواضع - [00:41:40](#)
ما معنى الاحياء معنى الاحياء هو اعطاء الحياة هذا معنى احيا الله الميت يعني اعطاه الحياة وهي صفة تقتضي الحس والحركة واضح فاذا هل هذا هو المراد هنا في هذه الجملة؟ عندما نقول احيا الارض. شباب الزمان؟ لا - [00:41:58](#)

اذا هو مجاز لغوي طيب المجاز اللغوي الثاني قولنا شباب الزمان هل الزمان له شباب اذا شباب هنا كلمة استعملت في غير ما وضعت لها اذا هو مجاز لغوي مثل اسد استعملناه في غير حيوان مفترس استعملناه من رجل شجاع - [00:42:18](#)
قال وكذا المراد بشباب الزمان زمان ما المراد هنا في هذه الجملة؟ ما هو المعنى المجازي المراد في هذه الجملة؟ قال زمان ازدياد قواها النامية هذا هو معناه المجازي. طيب ما معنى كلمة شباب في اصل اللغة - [00:42:44](#)

في اصل اللغة معناه الحقيقي ما هو؟ قال عبارة عن كون الحيوان في زمان تكون حرارته الغريزية مشبوبة يعني قوية مشتعلة هذا هو الشباب وهل هو مرض في هذا المثال؟ لا - [00:43:02](#)

مجاز لغوي القسم الثالث قال او مختلفان. اذا فهمت القسم الاول لابد ان تفهم اذا فهمت القسم الاول والثاني سيسر عليك فهم الثالث والرابع تنتقل القسم الثالث قال او مختلفان. يعني بان يكون احد الطرفين حقيقة والآخر مجازا - [00:43:16](#)

نحو ماذا؟ انبت البقلة شباب الزمان انبت هل استعمل فيما وضع له؟ نعم الانبات مستعمل فيما وضع له. اذا الطرف الاول هنا وهو المسند حقيقي الحقيقة اللغوية لكن شباب الزمان - [00:43:35](#)

واضح انه مجاز لغوي اذا المسند حقيقة هو المسند اليه ايش؟ مجاز. القسم الرابع والآخر واحيا الارض الربيع احيا فعل ارضه مفعول مقدم الربيع فاعل طيب هذا ايش عكس السابق - [00:43:51](#)

عكس القسم الرابع يعني المسند المسند مجهز. ما هو المسند احيا والاحياء هنا ما في احياء. ما في احياء ولا اماتة. وانما هو مجاز. لان قد علمت ما معنى الاحياء في اللغة - [00:44:09](#)

فاذا هذا مجاز مجاز لغوي آآ الربيع هذا استعمل فيما وضع له اذا هو حقيقة اذا المسند مجاز والمسند اليه حقيقة الله اعلم طيب. ثم قال رحمه الله تعالى وهو اي المجاز العقلي. هنا مسألة هل المجاز العقلي موجود في القرآن؟ كثير جدا - [00:44:23](#) السنة في كلام العرب كثير. قال وهو في القرآن كثير وهو اي المجاز العقلي. في القرآن كثير اي كثير في نفسه مثاله. قال واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. هذا مجاز عقلي. لماذا؟ اسند الزيادة - [00:45:09](#)

مع ان من الذي يزيد في الحقيقة؟ الله عز وجل هو فعل الله عز وجل لكنه اسند الى ماذا الى غير الله عز وجل وهي الايات. طيب ما الملازمة؟ ما العلاقة؟ انها سبب - [00:45:29](#)

الايات هذي سبب لزيادة الايمان ولا الذي يزيد ايمان الانسان حقيقة هو الله عز وجل؟ هذا مجاز عقلي. مثال ثاني قال يذبح ابناهم هل فرعون هو الذي التذبيح؟ الجواب لا. هذا ما جاز عقلي اسناد الشيء الى غير ما هو له. هو ليس المباشر للتدبير. ما الملازمة -

[00:45:41](#)

لانه امر هو الامر للتذبيح هو هو سبب لحصول هذا الذبح. قال تعالى ينزع عنهما لباسهما نسبا نزع اللباس عن ادم وحواء وهو في الحقيقة فعل الله عز وجل نسبه او اسنده الى ابليس. ما العلاقة؟ ما ما الملازمة؟ لانه لانه سبب - [00:46:00](#)

لان سبب لان سببه الاكل من الشجرة وسبب الاكل وسوسة الشيطان ومقاسمتنا ما قاسمهما اني لكما وقاسمهما اني اه لكما لمن الناصحين الى اخره طيب ثم قال تعالى نعم قال يوما يوما يجعل الولدان شيبا - [00:46:22](#)

يوما اي كيف تتقون يوما؟ نعم ان بقيتم على الكفر اه يجعل الولدان شيبا. هذا اليوم يجعل الولدان شيبا. هل هذا اليوم هو الذي يجعل بلدان شيبا حقيقة قالوا لا. الله عز وجل هو الفاعل حقيقة لهذا الامر. وانما نسب الفعل الى الى هذا اليوم يوم القيامة والعلاقة واضحة انه زمان - [00:46:47](#)

العلاقة هي الزمان وهذا كناية عن شدته وكثرة الهموم والاحزان فيه ان الشيب مما يتسارع عند تفاقم الشدائد والمحن او عن طوله. وان الاطفال يبلغون فيه او ان الشيخوخة. والله المستعان. وقال تعالى واخرجت - [00:47:13](#)

الارض اثقالها اسند الاخراج للارض هل الارض هي التي تخرج قالوا لا الله عز وجل هو الفاعل حقيقة. طب لماذا اسنده الى الارض؟ لانه مكان الاخراج مكان الاخوة طيب ما ماذا تخرج الارض؟ من من باطنها؟ قالوا تخرج الدفائن والخزائن ونحو ذلك. طيب مسألة هل المجاز العقلي خاصة - [00:47:29](#)

بالاسلوب الخبري ام يشمل الخبر والانشائي؟ قال القزويني وغير مختص بالخبر عيد مجاز العقلي ليس خاصا بالخبر بل يجري في الانشاء ايضا. يجري في الانشاء قد يكون في الانشاء ليس خاصة في الخبر. نحو قوله تعالى يا هامان ابن لي صرحا - [00:47:51](#) يا هامان ابني لي صرحا. طيب هل هامان هو الذي سيحمل الطوب بيده ويباشر البناء؟ لا هامان رجل ذو مكانة عالية في ذاك المجتمع هو وزير. فهو ليس لن يبني هو وانما هو سيأمر بالبناء - [00:48:11](#)

سيأمر العمال او العمالة الذين هم العاملون هو الذي سيأمره. اذا العلاقة هي ايش؟ انه الامر. هو سبب امر. طيب. والشاهد هنا ان الاية ابني هذا فعل امر والامر من اساليب الانشاء الطلبي. اذا الشاهد في الاية ان المجاز العقلي كما يكون في الخبر - [00:48:28](#) كذلك يكون في الانشاء كما رأيت في هذه الاية اه قال ولابد له من قرينة لابد له من قرينة قرينة القرينة نوعا قد تكون هناك قرينة لفظية قد تكون قرينة معنوية. اذا اردت ان تحمل كلام على المجاز العقلي لابد من وجود قرينة - [00:48:49](#) طيب. قال ولابد له من قرينة لفظية كما مر. مر معنا قبل قليل في بعض الامثلة. مثلا لما قال افناه قيل الله. قيل الله هذا قال على انه موحد وانه يريد المجاز. وكذلك على رأي الدسوقي لما قال الشاعر فملتنا اننا مسلمون. هذه قرينة لفظية - [00:49:08](#) الرجل مسكين موحد فالقرينة قد تكون لفظية كمر او معنوية قد تكون هناك قرينة معنوية. يعني ليس شيء ملفوظا ليس شيئا من الفوضى مثل ماذا؟ قال كاستحالة قيام المسند بالمذكور عقلا. يعني العقل يستحيل هذا يحيل هذا - [00:49:28](#) لقولك محبتك جاءت بي اليك هل هذا ممكن واضح انه يريد المجاز العقلي انه آآ جعل يعني اه محبتك جاءت بي اليك. جعل الذي الذي جاء بهذا الانسان الي هو المحبة. المحبة ما تفعل شيء - [00:49:49](#) هذا مجاز طيب ما هي القرينة؟ قرينة معنوية انه مستحيل قيام المجيء بالمحبة وقد يكون المستحيل عادة. يعني من جهة العادة. يعني جارة العادة ان هذا لا يحصل. مثل ان يقال نحو هزم الامير الجند - [00:50:10](#) يعني هذا ليس مستحيل عقلا عقلا متصور لكن عادة جرت العادة ان هذا لا يحصل فالامير لا يستطيع ان يهزم الجند كلهم وحده. فاذا كيف نقول هزم الامير الجندي هذا مجاز مجاز العقل ما هي القرينة؟ قرينة معنوية وهي الاستحالة في العادة - [00:50:28](#) وان كان ذلك ايش؟ ممكن العقل اه قال نحو هزم الامير الجندي وصدوره عن الموحد وصدوره يعني صدور الكلام عن شخص موحد فمجرد كونه موحد هذه قرينة معنوية على انه لا يريد الحقيقة وانما يريد المجاز العقلي - [00:50:46](#) مثل الاشاب الصغيرة تقدم معنا اه ثم قال المصنف القسويني قال ومعرفة حقيقته يعني الفعل في المجاز العقلي يجب ان يكون له فاعل او مفعول به اذا اسند اليه يكون الاسناد حقيقة - [00:51:06](#) فمعرفة فاعله ومفعوله الذي اذا اسند اليه يكون انسان حقيقة هذا على نوعين اما ظاهرة واما خفية. ظاهرة كما في قوله تعالى قال فما ربحت تجارتهم اسند الربح الى التجارة. هل التجارة تربح او تخسر؟ لا الحقيقة انت التاجر. التاجر هو الذي يربح او يخسر. انا اعلم انك قرأت هذه الاية - [00:51:33](#) كثيرة ولم تنتبه الى هذه النكتة عموما اه فما ربيحة تجارتهم؟ قال لك هنا معرفة المعنى الحقيقي او معرفة الفاعل حقيقة هنا واضح ظاهر ان المقصود به انه فما في تجارتهم. فالفاعل فاعل الربح في الحقيقة ظاهر ومعروف. لا يحتاج ليس فيه غموض. وهم هؤلاء الكفار - [00:51:53](#) في هذه الاية قال واما خفية يعني واحيانا تكون يكون فاعل الحقيقي المجاز العقلي يكون احيانا خفيا لا يظهر الا بعد تأمل ونظر. كما في قولك سرتني رؤيتك سرتني رؤيتك - [00:52:21](#) الذي سرك رؤيته حقيقة يعني الرؤية هي التي فعلت المسرة فيك حقيقة هذا مجاز الفاعل هنا يخفى فبدي التأمل في الجملة يظهر لك ان الفاعل المسرح حقيقة ليس الرؤية وانما الله عز وجل. لكن المسرة حصلت عند الرؤية. فهي اما سبب - [00:52:40](#) مما يعني زمان الى اخره اذا سرتني رؤيتك من هو الفاعل حقيقة؟ ايسرني الله عند رؤيتك. طيب هذا الفاعل هل هو ظاهر ولا خفي؟ في هذه الجملة خفي. يحتاج الى تأمل - [00:53:02](#) مثال اخر وقوله يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا يزيدك وجهه حسنا. اسند زيادة زيادة الحسن اسندها الى الوجه وهذا ليس في الحقيقة هذا مجاز. طيب من الفاعل الحقيقي؟ يحتاج الى تأمل. بعد التأمل هو الله عز وجل اي يزيدك الله حسنا في وجهه - [00:53:14](#) لما اودعه من دقائق الحسن والجمال. وهذا يظهر بعد التأمل والايمان. يظهر الحسن المزيد آآ ولماذا ينص المؤلف على هذه المسألة ان المجاز العقلي لابد ان نعرف فيه الفاعل معرفة اللي ابدأ نعرف المعنى الحقيقي - [00:53:43](#)

هو يريد ان يرد على الشيخ عبد القاهر. حيث زعم انه لا يجب في المجاز العقلي ان يكون الفعل فاعل. يكون سندا اليه حقيقة. على كل حال. قال وانكره السكاكين انكر ماذا - [00:54:03](#)

انكره اي اي المجاز العقلي انكره السكاكين وهذا عجيب جدا اه ثم هنا سعد نقل نقل كلام السكاكي بالظبط وهو. قال وانكره السكاكي ذاهبا الى ان طيب ماذا سيقول سكاكة عن كل الامثلة التي - [00:54:16](#)

من القرآن والشعر في وجود المجاز العقلي السكاكين يقول ما في شيء اسمه مجاز عقلي. طيب ماذا تقول عن هذه الامثلة؟ قال ذاهبا الى ان ما مر ونحوه استعارة بالكناية - [00:54:33](#)

استعارة بالكناية وهي عند السكاكين الاستعارة بالكناية ان تذكروا مشبه وتريد المشبه به بواسطة قرينة وهي ان تنسب اليه شيئا من اللوازم المساوية المشبهة به. مثل البيت المشهور جدا بيت ابي ذؤيب واذا المنية انشبت اظفارها. شرحناه كثيرا هذا البيت. سيأتي معنا ان شاء الله - [00:54:47](#)

اخرى في هذا الباب كتاب طيب. قال وانكره السكاكي ذاهبا الى ان ما مر ونحوه استعارة بالكناية. اذا لا يسميه ايش؟ يقول هذا ليس مجازا عقليا وانما استعارة بالكناية اه - [00:55:05](#)

على ان المراد هذا عند السكاكين على ان المراد بالربيع على ان المراد بالربيع الفاعل الحقيقي. الفاعل الحقيقي للانبات. يعني القادر المختار اه بقرينة نسبة الانبات اليه. وعلى هذا القياس - [00:55:19](#)

غيره اي غيره من الامثلة فهو يعني مثلا في اه انبت الربيع اه البقلة يقول ان المراد بالربيع الفاعل الحقيقي بقرينة نسبة الانبات اليه اي الى الربيع وعلى هذا يقاس بقية الامثلة وحاصله اه ان تشبه الفاعل المجازي بالفاعل الحقيقي في تعلق وجود الفعل به ثم تفرد الفاعل المجازي بالذكر وتنسي - [00:55:38](#)

اليه وتنسب اليه شيئا من لوازم الفاعل الحقيقي. يعني مثل واذا منيته انشبت غفارة. وفيه نظر اي فيما ذهب اليه السكاكين نظر. يعني ليس مسلما لانه يستلزم ان يكون المراد بعشية في قوله تعالى في فهو في عيشة عفوا لانه يستلزم ان يكون مراد بعيشة في قوله - [00:56:04](#)

تعالى فهو في عيشة راضية يستلزم ان يكون مربي ايش؟ صاحبها لما سيأتي سيأتي هذا في الكتاب اه فيلزم ان يكون مراد بعيشة صاحبها واللازم باطل. اذ لا معنى لقولنا هو في صاحب عيشة - [00:56:24](#)

وهذا مبني على ان المراد بعيشة وضمير راضية واحد. يعني هناك اه خلاف بين المفسرين في هذا قال ويلزم ايضا قال والا تصح الاضافة في نحو نهاره صائم لبطلان اضافة الشي الى نفسه - [00:56:46](#)

هذا الرد الثاني والا يكون الامر بالبناء لهامان هذا الرد الثالث وان يتوقف نحو انبت الربيع البقلة على السمع واللوازم كلها منتفية ولانه ينتقض بنحو نهاره صائم لاشتماله على ذكر طرفي التشبيه - [00:57:05](#)

طبعاً الردود باختصار فهو في عيشة راضية خلاصة الرد انه يلزم منه معنى فاسد لانه سيصبح المعنى اه فهو في صاحب عيشة هذا لا معنى له. طيب هكذا يلزم من قول السكاكين. الرد الثاني الا تصح اضافة اه ان لا تصح - [00:57:29](#)

بالاضافة في نحو نهاره صائم لماذا؟ لانه لبطلان اضافة الشيلة نفسها الشيء الاضافي الى نفسه عند البصريين. فحينئذ يلزم منه ارتكاب محذور اه نحوي اه الرد الثالث اه قال ويستلزم الا يكون الامر بالبناء لهامان وهذا ايضا باطل. لانه قد خوطب في الاية. النداء له يا هامان والخطاب - [00:57:46](#)

والرد الاخير ويستلزم ان يتوقف نحو انبت الربيع بقل يعني على كلام السكاكي انه لابد ان ننتظر ورود السمع يعني ورود الدالة من الشريعة. لان اسماء الله تعالى توقيفية وهذا اللازم كما ترى ايضا باطل. لانه مثل هذا الاسلوب صحيح شاع ذا عند القائلين بان اسماء

الله تعالى توقيفية وغيرهم. سمع من الشارع او لم يسمع - [00:58:07](#)

وهذي اللوازم كلها التي ذكرناها منتفية واذا انتفت اللوازم يعني آ الانتفاء اللازم يوجب عند المناطق انتفاء ولانه ينتقض آ بنحو نهاره صائم وليله قائم مما يشتمل على ذكر الفاعل الحقيقي - [00:58:32](#)

لانه يشتمل على ذكر طرفي التشبيه وهو مانع من حمل الكلام عن الاستعارة كما صرح به السكاكين في كتابه مفتاح العلوم. على كل حال يعني قرر عنده البلاغين يعني يكاد لا يذكرون الخلاف في هذا ان الكلام ان الاسناد نوعان اسناد حقيقي ومجالس اهل -

00:58:51

حقيقة عقلية ومجاز عقلي. وهذا الذي ذكره السكاكين من انكاره اه فيه نظر كما قال القسويني نقف عند هذا الموضوع ان شاء الله نكمل في الدرس القادم باب جديد. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:11